

النهاية في غريب الأثر

- { غذا } (س) في حديث سعد بن معاذ [فإذا جُرِّحَتْهُ يَغْذُو دَمًا] أي يَسْرِيل . يقال : غَذَا الجُرْحُ يَغْذُو إذا دَامَ سَيْلَانُهُ .
- ومنه الحديث [إنَّ عِرْقَ الْمُسْتَحَاضَةِ يَغْذُو] أي يَتَّصِلُ سَيْلَانُهُ .
- (ه) وفيه [حتى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُغْذِي عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ] أي يَبُولُ عليها لِعَدَمِ سُكَّانِهِ وَخُلُوءِهِ مِنَ النَّاسِ . يقال : غَذَّى بِيَدْوَاهُ يَغْذِي إذا أَلْقَاهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .
- وفي حديث عمر [شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَمَدُّقَ الْغِذَاءِ فَقَالُوا : إِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا عَلَيْنَا بِالْغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ : إِنْ زِلْنَا نَعْتَدُّ بِالْغِذَاءِ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى السَّخْلَةِ بِرُوحِهَا الرِّاعِي عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ : وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ] .
- (ه) ومنه حديثه الآخر [أُنْزِلَتْهُ قَالَ لِعَمَلِ الْمَدَقَاتِ : احْتَسِبْ عَلَيْهِم بِالْغِذَاءِ (في الهروي : [احتسب عليهم الغداء]) وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ] الْغِذَاءُ : السَّخْلُ الْمَغَارُ وَاحِدُهَا : غَذِيٌّ وَإِنْ زِلْنَا ذَكَرَ الضَّمِيرُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ رَدًّا إِلَى لَفْظِ الْغِذَاءِ فَإِنْ زِلْنَا بوزن كِسَاءٍ وَرَدَّاءَ . وَقَدْ جَاءَ السَّيِّمُ الْمُقْنَعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعَ سَمٍّ .
- وَالْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ أَلَّا يَأْخُذَ السَّيِّمُ خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَدِيئَهُ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ الْوَسَطَ وَهُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ [وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ] .
- وفي حديثه الآخر [لَا تُغْذُوا أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ] أَرَادَ وَطْءَ الْحَبَالَى مِنَ السَّيِّمِيِّ فَجَعَلَ مَاءَ الرَّجُلِ لِلْحَمَلِ كَالْغِذَاءِ